

الدبيبة يتمسك بالسلطة في ليبيا ويطالب بانتخابات



أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في ليبيا، عبدالحميد الدبيبة، أمس الخميس، تمسكه بالسلطة، فيما طالب رئيس البرلمان المستشار عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، بإصدار القاعدة الدستورية. وقال الدبيبة، خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء، إن على صالح والمشري أن «يطلقا سراح الليبيين بإصدار القاعدة الدستورية للانتخابات». وتابع «أبدأ لن يصدق أحد أن الاتفاق على مادة خلافية واحدة يأخذ كل هذا الوقت بعد أن حرّموا الشعب الليبي من حقه في الانتخابات لمدة ثماني سنوات». وشدد الدبيبة على أن استمرار حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها «يمثل الضمان الوحيد للضغط على الأطراف حتى يذهبوا إلى الانتخابات، وغير ذلك فإنهم سيستمرون في صفقة التمديد مرة تلو الأخرى»، وفق تعبيره.

وتجيء التصريحات في وقت تصاعدت حدة اللهجة السياسية بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدبيبة، ورئيس الحكومة الليبية المكلف من مجلس النواب، فتحي باشاغا، وكان باشاغا أصدر بياناً ناشد فيه الدبيبة ضرورة تسليم السلطة سلمياً «تجسيدا لمعاني الديمقراطية وترسيخاً لأسس الدولة المدنية». وفي إطار رده على بيان باشاغا، قال الدبيبة في منشور على «تويتر»، أمس الأول الأربعاء: «إلى وزير الداخلية الأسبق، وقرّ عليك إرسال الرسائل

المتكررة والتهديدات بإشعال الحرب واستهداف المدنيين، لو كان لديك حرص على حياة الليبيين، فركز جهدك لدخول «الانتخابات، ودع عنك أوهام الانقلابات العسكرية فقد ولى زمانها

من جانبه، أكد الجيش الليبي أنه لا يدعم أي طرف على حساب الآخر في الأزمة التي تشهدها طرابلس، واصفاً ما يجري في العاصمة بأنه «صراع سياسي». وقال المتحدث باسم الجيش أحمد المسماري، إن طرابلس تشهد «صراعاً سياسياً الجيش الوطني ليس طرفاً فيه». وأضاف المسماري «كل ما نتمناه أن يصل الشعب الليبي إلى الانتخابات بشكل سريع». «وآمن ونزيه، حتى تنتهي كل هذه الأجسام وتنتهي الأزمة التي هناك من يغذيها من الداخل والخارج لتستمر أكثر وأكثر

في السياق، قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إن القائم بأعمال رئيسها، رايزدون زينينغا، بحث مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري «الجهود المبذولة لحل الجمود السياسي المستمر والتوترات المتنامية على الصعيد الأمني». وأكد زينينغا ضرورة أن يحافظ جميع الأطراف على الهدوء ونزع فتيل التوترات الحالية؛ فيما ضم اللقاء نائب رئيس المجلس الرئاسي ناجي مختار، ومقرر المجلس بلقاسم دبرز، حسب بيان للبعثة. وشدد القائم بأعمال رئيس البعثة الأممية على دعم المنظمة الدولية «القوي» للجهود التي يبذلها المشري، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح للحفاظ على الحوار الجاري بينهما، مشيراً إلى ضرورة الانتهاء من إطار دستوري للانتخابات الوطنية في أقرب وقت ممكن. (وكالات